THEAFRICAINSTITUTE

بيان صحفي

مؤتمر معهد إفريقيا حول إقليم المحيط الهندي يستكشف قضايا الثّقافة والسّينما والفنون البصرية والنّسوية وغيرها من محاور

مؤتمر متعدّد التّخصّصات يشتمل على أربع جلسات نقاش وعروض أدائية، يهدف إلى طرح التّاريخ المعقّد والتّراث الثّقافي الغني لحافة المحيط الهندي للنّقاش أمام جمهور من مختلف أرجاء العالم، في الفترة من 14 إلى 16 ديسمبر 2023 في الشّارقة، الإمارات العربية المتّحدة.

عرض أدائي يمثّل مجموعة سيدّي الإثنية، وهي مجموعة هندية من أصول إفريقية فقدت طريقها للعودة إلى جذورها، عُرضت خلال الجزء الأول الافتتاحي من برنامج المحيط الهندي في 2022

***27* نوفمبر، 2023 – الشّارقة، الإمارات العربية المتّحدة** – في النّصف الأول من ديسمبر القادم، يستمر معهد إفريقيا (جامعة الدّراسات العالمية (GSU))، في تقديم الجزء الثّالث، من اصل أربعة، من سلسلة مؤتمراته حول موضوع المحيط الهندي، والذي يجئ ضمن مبادرة برنامج "موسم دولة" السّنوي، والذي يخصص لاستكشاف دولة إفريقية واحدة، أو أيّ من مجتمعات الشّتات الإفريقي حول العالم، من خلال مجموعة من البرامج العلمية والعامة. تأتي هذه النّدوة التي ستقام في الشّارقة، في الفترة من 14 إلى 16 ديسمبر، تحت عنوان: "**خيوط زاهية الألوان: العوالم المتشابكة للفنّ والثّقافة في غرب المحيط الهندي**"، وستتضمّن عروضًا تقديمية في أربع جلسات نقاش يقودها علماء من جميع أنحاء العالم. وتشمل محاور الجّلسات الأربعة المواضيع التّالية: الجّلسة الأولى: "المرأة، النّسوية والمحيط الهندي"؛ الجّلسة الثّانية: "الصّلات المادية وتصدّعها"؛

الجّلسة الثّالثة: " السّينما وصُنع المكان" والجّلسة الرّابعة: "التّمثيلات والمتخيّلات". وسيكون حضور جلسات المؤتمر مجانًا ومفتوحًا للجّمهور، وسيبث مباشرةً على صفحة معهد إفريقيا الرّسمية على اليوتيوب *YouTube*. ويمكن مراجعة الجّدول الزّمني للبرامج وأعضاء اللجنة على موقع المعهد على الانترنيت: *TheAfricaInstitute.org*

تشارك في تنظيم هذه النّدوة بعنوان " خيوط زاهية الألوان: العوالم المتشابكة للفنّ والثّقافة في غرب المحيط الهندي"، كل من بريتا ماير، أستاذة مشاركة في تاريخ الفنون بجامعة نيويورك، ولورا فير، أستاذة التّاريخ الإفريقي، قسم الشّرق الأوسط. دراسات جنوب آسيا وإفريقيا، جامعة كولومبيا.

تتمحوّر ندوة "خيوط زاهية الألوان" حول جزر منطقة غرب المحيط الهندي، الممتدة من سواحل شرق إفريقيا، كينيا، وموزمبيق، والصّومال، وجنوب إفريقيا، وتنزانيا، إلى جزر القُمُر، ومدغشقر، وموريشيوس، وسيشيل، ومايوت، وريونيون، وكل منها تزخر بالأحداث التّاريخية، ولما لها من أهمية اجتماعية وثقافية واقتصادية. لقد كانت هذه الجّزر أيضًا مواقع مهمة للإبداع والخيال، كما يتّضح من الثّقافات الرّمزية والمادية، مثل تلك التي يتم التّعبير عنها في تنوّع اللغات والأعراق والطّقوس والعروض الأدائية، من بين الأشكال الفنّية الأخرى للتّعبير الإنساني. لم تتجلّ تأثيرات دوائر المحيط الهندي بصورة أكثر وضوحًا في أي شكل من الأشكال مما كانت عليه في العوالم الجّمالية للإنتاج الفنّي والثّقافي. من مجموعة واسعة من التّقاليد الفنّية الغنيّة في الموسيقى والتّصوير الفوتوغرافي والمسرح والرّقص والحياة الطّقسية وعروض تقمّص الرّوح، وذلك على سبيل المثال لا الحصر، ستتمحوّر زاوية التّناول في هذه النّدوة حول الإنتاج الفنّي والثّقافي في موضوعات رئيسية ذات أهمية حاسمة للباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية. "كان المحيط الهندي، الذي تحدّه قارات إفريقيا وآسيا وأستراليا، طريقًا حاسمًا لعدة قرون، يشهد على دورات تبادلات ملحوظة. بالتّركيز على المحاور المطروحة للنّقاش في برنامج "موسم الدّولة" هذا، يسعى الباحثون من مختلف التّخصّصات إلى تسليط الضّوء على القوى المتعدّدة التي تشكّل جزر المحيط الهندي في إفريقيا، مما يمكنّنا من تفسير تاريخ إفريقيا، وفهم حاضرها، وتخيّل مستقبلها"، كما يقول صلاح م. حسن، مدير معهد إفريقيا، الشّارقة.

يعكف على تنظيم ندوة " خيوط زاهية الألوان " وهي الجّزء الثّالث، من أربعة أجزاء، من برنامج "موسم دولة" المتعدّد الفعاليات تحت عنوان **"التّفكير في الأرخبيل: جزر المحيط الهندي في إفريقيا"** هذا، ثلة من كبار العلماء، وهم جيريمي بريستولدت، أستاذ التّاريخ في جامعة كاليفورنيا، سان دييغو؛ ورُقَيّة مصطفى أبوشرف، أستاذة الأنثروبولوجيا بجامعة جورج تاون في قطر؛ وأوداي شاندرا، أستاذ مساعد في شؤون الحكم بجامعة جورج تاون في قطر. ويشارك في تنظيم هذه النّدوة كل من بريتا ماير، أستاذة مشاركة في تاريخ الفنون بجامعة نيويورك، ولورا فير، أستاذة التّاريخ الإفريقي، قسم الشّرق الأوسط. دراسات جنوب آسيا وإفريقيا، جامعة كولومبيا.

تقول بريتا ماير، المشاركة في تنظيم النّدوة: "يعد عالم المحيط الهندي واحدًا من أكثر الأماكن ديناميكية في العالم، حيث تتلاقى الشعوب والأفكار والمواد المتنوّعة لتتغيّر بالتّلاقح بين بعضها البعض. لقد تجاوزت منجزات المعمار والأعمال الفنّية والفنانين في هذه المنطقة الحدود منذ فترة طويلة. تجمع هذه النّدوة بين علماء من مجالات وتخصّصات متنوّعة لإعادة وضع عالم المحيط الهندي في مركز تاريخ الفن العالمي. وستتناول مساهماتهم القضايا الملحّة المتعلّقة بالأبعاد الثّقافية للعولمة من خلال إبراز أهمية المحيطات والبيئات البحرية في تشكيل عالمنا. كما ستتناول الأوراق البحثية موضوعات متنوّعة مثل التّنقّل عبر المحيط، والتّصوير الفوتوغرافي، والانتشار الثّقافي عبر المنجز المعماري للجّزر، والتّمثيلات السّينمائية لعوالم الحياة في الأرخبيل."

وبعد إنجاز موسمين ناجحين من برامج مبادرة "موسم دولة"، ركّزا على إثيوبيا وغانا في عامي 2019 و2022 على التّوالي، اختار معهد إفريقيا منطقة المحيط الهندي لتكون موضوعًا للنّسخة الثّالثة من المبادرة، نظرًا لأهميتها باعتبارها "مهد العولمة" و"مركز الصّدارة" في العالم المعاصر متعدّد الأقطاب. يدعو هذا اللقاء العلمي ثلة من العلماء الأكاديميين والنّاشطين والمبدعين وغيرهم إلى أن يضعوا إفريقيا في القلب من دراسات العلاقات العالمية، ويهدف إلى رفع أهمية مجتمعات المحيط الهندي، وتقديم التّاريخ المعقّد والتّراث الثّقافي الغني للمحيط الهندي إلى جمهور عالمي. بانعقاد هذا المؤتمر، يكون برنامج موسم دولة المخصّص لعالم حافة المحيط الهندي قد نجح في تنفيذ نسختين ناجحتين. جاءت الأولى تحت عنوان: "إعادة تصوّر آليات القدرة على التّنقّل أو عدمها في المحيط الهندي"، والتي أقيمت في الشّارقة في ديسمبر 2022، تلاها النّدوة الثّانية تحت عنوان "إرث العرق والرّق في المحيطين الأطلسي والهندي"، الذي عُقد خلال الفترة من 12 إلى 14 يونيو 2023 في زنجبار. وسيعقد الجّزء الرّابع والأخير من أجزاء "موسم دولة" الخاص بعوالم المحيط الهندي بعنوان "ا النُّظم البيئية المتشابكة والتّاريخ المترابط: حافة المحيط الهندي"، والذي سيعقد في موريشيوس عام 2024.

لقد كانت الجّزر الإفريقية في المحيط الهندي دائمًا مساحات متكاملة للتّبادل. وباعتبارها نقاط اتصال حاسمة مع المجتمعات داخل إفريقيا وخارجها، فقد كانت تلعب دور القنوات الرّئيسية التي يتحرّك من خلالها النّاس والسّلع والأفكار، وخاصة في سياق الرّياح الموسمية والعالم البحري.

شكّلت الجزر الإفريقية في المحيط الهندي التّاريخ الإفريقي بشكل عميق، ويمتد ذلك من مدى نطاق مدغشقر الهائل وتنوّعها البيئي، إلى البيئة الحضرية المحتشدة في جزيرة موزمبيق، إلى الأهمية المركزية التي تتمتّع بها مومباسا في اقتصاد شرق إفريقيا. ساهمت البيئات الاجتماعية لجزر مثل زنجبار ولامو وسيشيل وموريشيوس وجزر القُمُر في ظهور أشكال فريدة من الإنتاج الأدبي والموسيقى والرّقص والسّينما والجّماليات والأشكال الفنّية في حوارها مع المجتمعات القارية والأكثر بعدًا. وقد واجهت الجزر أيضًا الكثير من التّحديات البيئية، بدءًا من الأعاصير وأمواج التسونامي وحتى ارتفاع منسوب مياه البحر وتدمير البيئة البحرية بسبب تغير المناخ.

لقد ابتدر معهد إفريقيا، جامعة الدّراسات العالمية (*GSU*) هذه السّلسلة السّنوية من المؤتمرات لتسليط الضّوء على التّاريخ المعقّد للعالم الإفريقي، وتوفير منتدى لإشراك حاضر إفريقيا، بشكل إبداعي، وتخيل مستقبلها الجديد القادم. افتتحت هذه السّلسلة من البرامج بموسم دولة خُصّص لأثيوبيا تحت عنوان: "إثيوبيا: أمّة حديثة- جذور عريقة" في 2019-2020، ثم تلاه الموسم الذي خُصّص لدولة غانا تحت عنوان: "غانا عالميًا"، في 2021-2022. وتعتبر فعاليات مبادرة "موسم دولة" جزءًا لا يتجزأ من أنشطة وفعاليات معهد إفريقيا على مدار العام، وذلك بهدف تطوير ودعم البحث العلمي والبرامج الأكاديمية الأصلية التي تعمل على توسيع فهم دراسات إفريقيا ودراسات الشّتات الأفريقي بين المجتمع الأكاديمي والجّمهور الأوسع.

نبذة عن معهد إفريقيا

تأسّس معهد إفريقيا (جامعة الدّراسات العالمية) في الشّارقة بالإمارات العربية المتّحدة في العام 2018 كمعهد أكاديمي متعدّد التّخصّصات يُعنى بدراسة إفريقيا والشّتات الإفريقي، وإجراء الأبحاث حولها وتوثيقها. وبصفته المعهد الوحيد من نوعه في منطقة الخليج العربي، والتي تُعتبر محور التّبادل الثّقافي الإفريقي-العربي، يستفيد معهد إفريقيا من موقعه الفريد الذي يسهم في توسيع نطاق فهم الدّراسات الإفريقية ودراسات الشّتات الإفريقي كمشروعٍ عالمي. وقد تمّ تصميم منهج الدّراسات العليا لمعهد إفريقيا بهدف بناء الجيل القادم من المفكرين النّقديين في الدّراسات الإفريقية ودراسات الشّتات الإفريقي. ومن خلال برنامجه الذي يشمل النّدوات والمؤتمرات الدّولية، ومعارض الفنون البصرية، وبرامج تكليف الفنانين، وعروض الأفلام وسلاسل العروض الأدائية، وبرامج التّعليم المجتمعية وفعاليات التّوعية، يسعى المعهد إلى توسيع آفاق فهم الجمهور للتّبادل العربي والإفريقي بما لا يقتصر على المجتمع البحثي فحسب، وإنما يشمل مجتمع الشّارقة المحلّي والمنطقة ومختلف أنحاء العالم. ويهدف معهد إفريقيا إلى أن يصبح مركزًا يحتذى به للتّميّز البحثي والتّعليم والتّوثيق بما يضاهي جودة وسعة نطاق ما تقدّمه جهات مماثلة أخرى تُعنى بشؤون ودراسات القارة الإفريقية والشّتات الإفريقي في إفريقيا وأوروبا وأمريكا الشّمالية.

معهد إفريقيا مؤسسة بحثية أكاديمية تعنى بإجراء الدراسات والبحوث وإعداد المواد التوثيقية الخاصة بإفريقيا وشعوبها وثقافاتها، وبماضيها وحاضرها ومستقبلها، وارتباطاتها المتشعبة بالعالم. تقوم الرؤية الكلية لمعهد إفريقيا على كونه معهد عالمي يركز على البحوث والدراسات في حقول الإنسانيات والعلوم الاجتماعية ويدير برنامجاً للدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) بهدف تدريب وإعداد جيل جديد من المفكرين ذوي النظر النقدي في دراسات إفريقيا والشتات الإفريقي. وقد وضع معهد إفريقيا ضمن أهدافه دراسة العلاقات التاريخية والمعاصرة بين إفريقيا ومنطقة الخليج العربي. تعود فكرة إنشاء معهد إفريقيا، كمركز لدراسة إفريقيا والشتات الإفريقي إلى عام 1976، حين استضافت الشارقة أول ندوة عن العلاقات الإفريقية العربية برعاية كريمة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم

إمارة الشارقة. تشغل الشيخة حور بنت سلطان القاسمي منصب رئيس معهد إفريقيا، في حين يشغل الدكتور صلاح حسن منصب المستشار الأكاديمي للمعهد.

السّيرالذّاتية - مؤتمرخيوط زاهية الألوان: العوالم المتشابكة للفنّ والثّقافة في غرب المحيط الهندي

حور القاسمي (Hoor Al Qasimi)

رئيسة معهد أفريقيا ورئيسة مؤسّسة الشّارقة للفنون، الإمارات العربية المتّحدة.

نجحت حور القاسمي بصفتها رئيس معهد أفريقيا في أن تجعل منه مؤسّسة علمية كبرى على مستوى العالم. واعتمدت في ذلك على الإرث الثّري للتّبادل الثّقافي والأكاديمي العربي الأفريقي في الشّارقة، بما في ذلك "ندوة العلاقات الأفريقية والعربية" الشّهيرة التي عُقدت في الشّارقة في عام 1976، والتي خرجت بتصور رابطة مستقبلية للتّعلّم والتّعاون بين المنطقتين. وتعمل في تناغم فعّال مع المدير التّنفيذي لمعهد إفريقيا؛ الدّكتور صلاح محمد حسن، وتواصل معه في صياغة برامج ومشاريع معهد أفريقيا المستقبلية.

تخصّصت في إدارة وتنظيم المعارض الفنّية بصفة قيّم، وهي أيضًا فنانة ممارسة، وهي أيضًا المديرة المُؤسِّسة لمؤسَّسة الشّارقة للفنون في عام 2009، من أجل دعم دور الفنّ على المستويات المحلّية والإقليمية والدّولية. ساهمت القاسمي، من خلال شغفها بدعم التّجريب والابتكار في الفنّون باستمرار، في توسيع نطاق عمل المؤسّسة على مدى 10 سنوات من تاريخ إنشائها، لتشمل المعارض الكبرى التي تجولّت على الصّعيد الدّولي، ومنحت الإقامات للفنّانين والقيّمين في الفنّون البصرية والأفلام والموسيقى؛ والمفوضيات ومنح الإنتاج للفنّانين النّاشئين ؛ ومجموعة واسعة من البرامج التّعليمية للأطفال والكبار في الشّارقة. نالت القاسمي درجة البكالوريوس في الفنّون الجّميلة من معهد اسليد للفنّون الجّميلة بلندن (2002)، ودبلوم في التلوين من الأكاديمية الملكية للفنّون (2005) ودرجة الماجستير في تنظيم معارض الفنّ المعاصر من الكلّية الملكية للفنّون بلندن (2008). تم تعيينها في عام 2003 قيِّم على بينالي الشّارقة السّادس، وظلّت تشغل منصب مدير البينالي منذ ذلك الوقت. وهي عضو في مجلس إدارة كل من متحف الفنّ الحديث بنيو يورك (MoMA PS1)، ومعهد كيه دبليو للفنّ المعاصر ببرلين، و"أشكال ألوان" ببيروت، ودارة الفنّون بعمّان. وترأس الاتحاد الدّولي لعروض البينالي ورئاسة المجلس الاستشاري لكلية الفنّون والتّصميم بجامعة الشّارقة، وعضو بالمجلس الاستشاري لاتحاد خوج للفنّانين العالميين بالهند. وهي عضو في لجنة جائزة الأمير كلاوس (2016- حتى الآن)، وعملت في لجنة المحكّمين لجائزة بونينفانتن للفنّ المعاصر (2018).

صلاح محمد حسن (Salah M. Hassan)

يشغل صلاح محمّد حسن منصب المدير التّنفيذي لمعهد أفريقيا، الشّارقة، دولة الإمارات، وأستاذ كرسي قولدوين سميث المميّز، ومدير معهد دراسات الحداثة المقارنة، وأستاذ تاريخ الفنّ والثّقافة البصرية في أفريقيا والشّتات الأفريقي بمعهد الدّراسات والبحوث الأفريقانية، وأستاذ بشعبة تاريخ الفنّ والدّراسات البصرية، بجامعة كورنيل، إيثاكا، الولايات المتّحدة الأمريكية. يشتهر حسن كناقد للفنون البصرية وقيّم معارض تشكيلية عالمية، وهو المحرّر المؤسّس لمجلّة "إنكا: للفنّ الإفريقي المعاصر" Nka: Journal of Contemporary African Art؛ التي تصدر من مطبعة جامعة ديوك. يعمل حاليًا كعضو في المجلس الاستشاري التّحريري لمجلّة أتلانتكا Atlantica، ومجلّة دراسات التّقييم الفنّي Curatorial Studies والمجلّة الدّولية لدراسات الشّرق الأوسط (International Journal of Middle Eastern Studies). وقد ألّف وحرّر وشارك في تحرير العديد من الكتب، من بينها: "*أحمد مُرسي: خيال حواري*" (Ahmed Morsi: A Dialogic Imagination (2021)؛ و"*إبراهيم الصّلحي: حداثوي رؤيوي*" ,Darfur and the Crisis "*دارفور وأزمة الحكم: قراءة نقدية*" ;2012 Ibrahim El Salahi A Visionary Modernist of Governance: A Critical Reader (جامعة كورنيل، 2009)؛ و"*الشّتات، الذّاكرة، المكان*" *Diaspora, Memory, Place* (بريستل ببليشنق، 2008)؛ و"*تفريغ أوروبا*" *Unpacking Europe* (2001) ؛ و"*أصيل/متعدّد المحاور*" Authentic/Ex-Centric (2001)، *والفنّ ومحو الأمية الإسلامية بين الهوسا في شمال نيجيريا* (1992). كما قام أيضًا بتحرير وتقديم كتاب إبراهيم الصّلحي: *دفاتر السّجن* (نيويورك والشّارقة، منشورات MoMA ومؤسّسة الشّارقة للفنون SAF، 2018، واستضافته مجلّة ساوث اتلانتك الفصلية (SAQ: South Atlantic Quarterly) لتحرير عدد خاص من المجلّة تحت عنوان: *الحداثة الأفريقية* (2010). كما ساهم حسن بالعديد من المقالات التي نُشرت في المجلّات والمختارات وكتالوجات معارض الفنّ المعاصر.

قام على تنظيم العديد من المعارض الدّولية، ومن ضمنها" إبراهيم الصّلحي: حداثوي رؤيوي" Ibrahim El Salahi A Visionary Modernist؛ في متحف الشّارقة للفنون، مؤسّسة الشّارقة للفنون في 2012، ومن ثم في متحف التيت للفنّ الحديث، 2013؛ كما عمل كقيّم لمعرض "أصيل/ متعدّد المحاور، ضمن بينالي البندقية التّاسع والأربعين، 2001؛ ومعرض: "تفريغ أوروبا، في روتردام، 2001-2002؛ ومعرض 3×3 / ثلاثة فنانين؛ ديفيد هامونز ومادولينا كومبوس-بونص وباميلا، في داكار 2004. ساهم بالعمل كقيّم للعديد من المعارض تحت رعاية مؤسّسة الشّارقة للفنون، بالتّعاون مع حور القاسمي، ومنها معرض مدرسة الخرطوم: نشأة حركة الفنّ الحديث في السُّودان 1945-2016؛ ومعرض: حينما يصبح الفنّ حرية: السّرياليون المصريون (1938-1965)، وذلك في كل من الشّارقة والقاهرة (2016).

عمل أستاذًا زائرًا (أستاذ كرسي مادلين هاس راسيل) في الدّراسات الأفريقية والأمريكية الأفريقية في جامعة براونديس، بوسطن، الولايات المتّحدة الأمريكية (2016-2017). وحصل على عدة منح وزمالات، مثل زمالة ج بأول جيتي (J. Paul Getty) لأبحاث ما بعد الدّكتوراه في تاريخ الفنّ والعلوم الإنسانية، بالإضافة إلى منح من مؤسّسة روكفللر؛ (Rockefeller) ومؤسّسة فورد

(Ford)، ومؤسّسة آندي وارهول (Andy Warhol)؛ ومؤسّسة صندوق الأمير كلاوس (Prince Claus Fund) ومؤسّسة الشّارقة للفنون. تم تكريم صلاح حسن بصفته الأستاذ المتميّز للعام 2021 من قبل جمعية كليات الفنّون (*CAA*).

رُقَيّة مصطفى أبو شرف (Rogaia Mustafa Abusharaf)

تعمل رقية مصطفى أبو شرف؛ عالمة الأثنوجرافيا السُّودانية الأصل، أستاذة في الأنثروبولوجيا بجامعة جورج تاون في قطر. حصلت أبو شرف على عدة زمالات لما بعد الدّكتوراه والزّمالة العليا في عدة جامعات، وتشمل جامعة درهام (Durham University) في المملكة المتّحدة، وجامعة براون (Brown) وهارفارد (Harvard)، في الولايات المتّحدة الأمريكية. حُظيت في نشاطها الأكاديمي والبحث بالدّعم من عدة مؤسّسات، مثل مؤسّسة غوغنهايم (Guggenheim Foundation)، والمعهد الملكي للأنثروبولوجيا، (Royal Anthropological Institute) وزمالة السّير ويليام لوس التّذكارية (Sir William Luce Memorial Fellowship) وأندرو ميلون (Andrew Mellon) ومركز إم آي تي للدّراسات الدّولية (MIT Center for International Studies)، ومركز روكفلر بيلاجيو للدّراسات (Rockefeller Bellagio Study Center).

يتمحوّر نشاط أبو شرف البحثي حول مجالات متنوّعة، تشمل الثّقافة، والسّياسة، وأنثروبولوجيا النّوع الاجتماعي، وحقوق الإنسان، والهجرة، وقضايا الشّتات في السُّودان والخليج وعمان وزنزبار والمحيط الهندي. وتشمل مؤلفاتها المنشورة كتاب: "*رمزية دارفور، تغيّر النّساء النّازحات في السُّودان: السّياسة والجّسد والضّياع في مستوطنة عشوائية* "، وصدر عن دار نشر جامعة شيكاغو. وشاركت كل من أوداي شاندرا و وإيرين برومود (Irene Promodh) وموريس جاكسون (Maurice Jackson) في تحرير كتاب : التّفاعلات المجتمعية في عالم المحيط الهندي Oceanic Circularities . في عام 2010، أوكلت لأبو شرف مهمة تحرير العدد الخاص من*" ساوث أتلانتك الفصلية (*مطبعة جامعة ديوك*) وختان الإناث: من منظور ثقافات متنوّعة"* ، مطبعة جامعة بنسلفانيا 2006. وشاركت مع ديل إيكلمان (Dale Eickelman) في تحرير كتاب بعنوان: *إفريقيا والخليج: حدود غير واضحة، تغيّر الرّوابط والتّعليم العالي في الخليج*؛ من دار نشر قيرلاش Gerlach في عامي 2014 و2015 على التّوالي. بالإضافة إلى العديد من أبحاثها ومقالاتها المنشورة كفصول في العديد من الكتب، ظهرت أيضًا بعض مقالاتها في العديد من المجلّات، مثل مجلّة العلوم (Sciences)، ومجلّة ساوث أتلانتك الفصلية، ومجلّة الاختلافات (Differences)، ومجلّة الأنثروبولوجيا والإنسانية (Anthropology and Humanism)، ومجلّة التّاريخ والأنثروبولوجيا (History and Anthropology)، الأنثروبولوجيا الشّرقية (Oriental Anthropology)، مجلّة الهجرة الدّولية (International Migration)، مراجعات الفلسفة الراديكالية (Radical Philosophy Review)، ومجلّة أخبار الأنثروبولوجيا (Anthropology News)، مجلّة الانتقال: المراجعات الدّولية (Transition Magazine: An International Review)، حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم السّياسية والاجتماعية (Annals of the American Academy of Political and Social Sciences)، ومجلّة النّهضة السّوداء (Black

Renaissance).وستشارك أبو شرف في تحرير مجلّة: مونسون: مجلّة حافة المحيط الهندي، والتي ستصدر عن مطبعة جامعة ديوك بالتّعاون مع معهد إفريقيا، بدءًا من عام 2023.

أوداي شاندرا (Uday Chandra)

يشغل أداي شاندرا منصب أستاذ مساعد في شؤون الحكم بجامعة جورج تاون في قطر. حصل على درجة البكالوريوس في الاقتصاد من كلية جرينيل وعلى درجة الدّكتوراه في العلوم السّياسية من جامعة ييل. وحصل على جائزة سردار باتيل (Sardar Patel Award) 2013 لكتابته أفضل أطروحة في جامعة أمريكية عن أيٍ من جوانب دراسات جنوب آسيا الحديثة. قبل مجيئه إلى الدّوحة، حصل على زمالة بحثية مرموقة في معهد ماكس بلانك لدراسة التّنوّع الدّيني والعرقي في جوتينجن، ألمانيا.

تشمل اهتمامات شاندرا البحثية التّداخلات الأكاديمية بين الدّراسات الزّراعية النّقدية، والأنثروبولوجيا السّياسية، ونظرية ما بعد الاستعمار، ودراسات جنوب آسيا. كما يهتم في أبحاثه بقضايا متعدّدة، مثل العلاقات بين الدّولة والمجتمع؛ والسُّلطة والمقاومة؛ والعنف السّياسي؛ والتّغيير الزّراعي (agrarian change)؛ والهجرة من الرّيف إلى الحضر؛ والدّين الشّعبي وفلسفة العلوم الاجتماعية. نُشرت أبحاث شاندرا، أو ستنشر قريبًا، في العديد من الدّوريات العلمية، مثل مجلّة القانون والمجتمع (Law & Society Review)؛ ومجلّة دراسات الحراك الاجتماعي (Social Movement Studies)، ومجلّة العلوم السّياسية الجّديدة (New Political Science)؛ ومجلّة علم الاجتماع النّقدي (Critical Sociology)، ومجلّة آسيا المعاصرة (The Journal of Contemporary Asia)؛ ومجلّة جنوب آسيا المعاصرة (Contemporary South Asia)؛ ومجلّة التّاريخ الاقتصادي والاجتماعي الهندي (the Indian Economic & Social History Review) ومجلّة الدّراسات الآسيوية الحديثة (Modern Asian Studies). شارك شاندرا في تحرير عدة مجلّدات وأعداد خاصة من بعض المجلّات العلمية حول مواضيع مختلفة، مثل صنع الذّات في جنوب آسيا الحديثة؛ وسياسات التّابعين (subaltern politics) والدّولة في الهند الحديثة؛ والعلاقات بين الطّوائف/الفئات الاجتماعية (caste relations) في شرق الهند، والحركات الاجتماعية في جميع أنحاء المناطق الرّيفية في الهند اليوم. ويعمل حاليًا على مجلّدات حول السِّياسات المقارنة "للشّعبوية" والدّوائر العابرة للقوميات في المحيط الهندي. ستنشر مطبعة جامعة ستانفورد أول كتاب له بعنوان "التّفاوض على لوياثان: تكوين القبائل والولايات في الهند الحديثة"(Negotiating Leviathan: Making Tribes and States in Modern India). كما أنه يعمل على مشروع كتاب ثانٍ عن القومية الهندوسية والدّيمقراطية في الهند في حقبة ما بعد الاستعمار. واشترك مع كل من رقية أبو شرف وإيرين برومود (Irene Promodh) وموريس جاكسون (Maurice Jackson) في تحرير كتاب: *التّفاعلات المجتمعية في عالم المحيط الهندي* Oceanic Circularities، الذي صدر عن مطبعة جامعة جورج تاون.

جيريمي بريستولدت (Jeremy Prestholdt)

يشغل جيريمي بريستولدت منصب أستاذ التّاريخ بجامعة كاليفورنيا، سان دييغو، وهو متخصّص في التّاريخ الأفريقي والمحيط الهندي والتّاريخ العالمي، مع التّركيز على ثقافة وسياسة المستهلك في شرق إفريقيا. وحصل في نشاطه البحثي على الدّعم من العديد من المؤسّسات، مثل الصّندوق الوطني للعلوم الإنسانية؛ ومؤسّسة روكفلر؛ ومؤسّسة وودرو ويلسون؛ ومؤسّسة هاري فرانك غوغنهايم؛ ومجلس أبحاث العلوم الاجتماعية، ومؤسّسة فولبرايت، بالإضافة إلى مؤسّسات أخرى. عمل في العديد من المؤسّسات الأكاديمية كزميل زائر، ومنها جامعة ريتسوميكان (Ritsumeikan University) وجامعة واريك (University of Warwick) وجامعة بازل (University of Basel) وجامعة بيرغن (University of Bergen). ونُشرت أبحاثه وأوراقه العلمية في العديد من المجلّات العلمية، مثل مجلّة مراجعات التّاريخ الأمريكي (American Historical Review)؛ ومجلّة التّاريخ الإفريقي (Journal of African History) و مجلّة الثّقافة العامة (Public Culture)، ومجلّة التّاريخ العالمي (Journal of Global History)؛ ومجلّة تاريخ العالم (Journal of World History)، ومجلّة دراسات شرق إفريقيا (Journal of Eastern African Studies)، بالإضافة إلى العديد من المؤلّفات المحرّرة. كما أصدر العديد من الكتب، وتشمل كتاب بعنوان: *تدجين العالم: الاستهلاك الأفريقي وسلاسل أنساب العولمة* (2008)؛ وكتاب: *أيقونات المعارضة: الصّدى العالمي لشخصيات تشي ومارلي وتوباك وبن لادن* (2019). كما سيشترك في تحرير مجلّة: مونسون: مجلّة حافة المحيط الهندي، والتي ستصدر عن مطبعة جامعة ديوك بالتّعاون مع معهد إفريقيا، بدءًا من عام 2023. شارك بريستولدت في تحرير سلسلة كتب بريل Brill monographللدّراسات الاجتماعية الأفريقية.

لورا فير ((Laura Fair

تشغل لورا فير منصب أستاذة التّاريخ الإفريقي في قسم دراسات الشّرق الأوسط وجنوب آسيا وإفريقيا في جامعة كولومبيا، هي مؤرّخة متميزة اشتهرت بأبحاثها حول شرق إفريقيا الحضرية في القرن العشرين. وتتمحوّر أبحاثها العلمية حول التّغيّرات الاجتماعية والاقتصادية بين الجنسين والثّقافة الشّعبية الحضرية بين المجتمعات النّاطقة باللغة السّواحيلية، وأثمرت تلك الأبحاث العديد من الكتب الحائزة على جوائز. نشرت كتابها الأول تحت عنوان: "*التسلية والسّياسة: الثّقافة والمجتمع والهوية في منطقة زنجبار الحضرية بعد إلغاء العبودية، 1890-1945*" ، والذي نال الكثير من التقريظ والاحتفاء لنجاحها في استقصاء الكيفية التي أُستطاع بها العبيد السّابقين تسخير الأدوات الثّقافية لتأكيد الحرية وتحدي الأعراف الاستعمارية. وفاز كتابها" *مُتَع آلات عرض الأفلام: جماهير السّينما ورواد الأعمال في المناطق الحضرية في تنزانيا في القرن العشرين*" بجائزة بيثويل أ. أوقوت (Ogot .Bethwell A)، وتتعمّق أبحاثها الأخيرة في موضوع أساليب صنع الطعام بالسّاحل السّواحيلي وآثارها. قبل انضمامها إلى جامعة كولومبيا، كانت تُدير مزرعة عضوية متكاملة ومستدامة، مع التّركيز على موضوعة الاكتفاء الذّاتي.

بريتا ماير ((Prita Meier

تشغل بريتا ماير وظيفة أستاذة مشاركة في تاريخ الفن الإفريقي، وكانت قد نالت درجة الدّكتوراه من جامعة هارفارد، في تخصص الفنون والهندسة المعمارية لمدن الموانئ في شرق إفريقيا، وفي التّبادل عبر القارات، وتاريخ الصّراعات. ومن مؤلفاتها المهمة كتاب بعنوان: "*مدن الموانئ السّواحيلية: الهندسة المعمارية من أماكن أخرى*،" (مطبعة جامعة إنديانا، 2016). ظهرت منشورات ماير في العديد من المجلات مثل "نشرة الفن" ()، و"تاريخ الفن" (Art History)، والفنون الإفريقية (African Arts)، وإنكا (Nka): مجلة الفن الإفريقي المعاصر، و "آرتفورام" (Artforum)، ومجلة الدّراسات العربية، بالإضافة إلى مساهماتها في العديد من كتالوجات المعارض والمجلدات المحرّرة. تشمل أبحاث ماير الحالية دراسة مواد البناء، وثقافات الصوّرة في السّفر والنقل، مع التركيز على عصر ما قبل الاستعمار، بالإضافة إلى انخراطها في مشروع متعدّد التّخصّصات بعنوان: "الطرق السّريعة في إفريقيا"، والذي يسعى إلى تحليل المشاريع الهندسية العملاقة في فترة ما بعد الاستعمار في كينيا السّاحلية. تشترك ماير، بصفتها باحث رئيسي مشارك، في برنامج "*تبادلات المحيط الهندي*" الممول من مؤسّسة صور قيتي (Getty Images)، والذي يعمل على زيادة المنح الدّراسية للجّنوب العالمي وتعزيز التّعاون والإشراف بين مجموعة متنوّعة من الأكاديميين والعلماء. شاركت ماير في تنظيم معرض "*عالم في الأفق: الفنون السّواحيلية عبر المحيط الهندي*" ، كما شاركت في تحرير الكتاب الخاص بالمعرض تحت نفس العنوان والذي صدر عن جامعة واشنطن، (2018). حصلت على عدة زمالات من المعرض الوطني للفنون (2017-2018) (CASVA)، ومن معهد كلارك للفنون (2014-2015)، وجمعية العلوم الإنسانية بجامعة كورنيل (2009-2010)، وجامعة جونز هوبكنز (2007-2009).

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:
عائشة الحمادي
منسقة التواصل الخارجي، معهد إفريقيا
هاتف:563739520 -00971
aisha.alhammadi@theafricainstitute.org